

عبد خالص

المودد

مجلة تراثية فصلية

تصدرها وزارة الثقافة والاعلام - دار الجاحظ - الجمهورية العراقية

المجلد الثامن - العدد الرابع 1400 - 1979

4

WWW.ATTAWHEEL.COM

أسرة المطبعة

بغداد في مطبوعات وزارة الثقافة والإعلام

بقلم

هَدَى شَوْكَنْهَنَامُ

مجلة المورد - دار الجاحظ - بغداد

أما أقدم المخطوطات المصورة التي تنسب إلى مدرسة بغداد فهي :

كتاب البيطرة .

كتاب الترياق لجالينوس .

كتاب الحشائش أو خواص العقاقير لديسقوريدس .

كتاب الحيوان للجاحظ .

كتاب الحيل الميكانيكية أو « كتاب الحيل الجامع بين العلم والعمل » .

كتاب صور الكواكب الثابتة .

المدرسة البغدادية الحديثة .

يقع البحث في ٢٦ صفحة .

٣ - ملامح مدرسة بغداد لتصوير الكتاب للاستاذ نوري الراوي ويبحث في الموضوعات التالية :

أصول المدرسة المراقية لتصوير الكتاب .

معاني تصورات المصور البغدادية وخصائصها .
نظرة (عين الطائر) أو النظرة الشمولية عند المصور البغدادية .

اللامح الرئيسة لمدرسة بغداد من خلال رسوم الواسطي لمقامات الحريري .

بعض المخطوطات المراقية المصورة :

كتاب البيطرة ، كتاب خواص العقاقير لديسقوريدس ، كتاب كلية ودمنة .

يقع البحث في ١٨ صفحة وهو مترجم إلى اللغة الانكليزية في خمس صفحات .

أسهمت وزارة الثقافة والإعلام في إصدار مجموعة طيبة من الكتب التراثية عن بغداد بين دراسة وتحقيق ، وقد رأيت أن أعرض للقراء طائفة منها .

مدرسة بغداد في التصوير الاسلامي

تراث الرسم البغدادية

ملامح مدرسة بغداد لتصوير الكتاب

أقامت وزارة الاعلام مهرجانا للواسطي في نيسان سنة ١٩٧٢ صدرت خلاله سلسلة فنية خاصة ، اخترت منها البحوث التالية :

١ - مدرسة بغداد في التصوير الاسلامي للدكتور زكي محمد حسن : تضمن بعد المدخل الموضوعات التالية :

تسمية هذه المدرسة .

عصر هذه المدرسة ومراكزها الفنية .

موضوعات التصوير في مدرسة بغداد ،

مخطوطات الكتب العلمية المزوقة ، مخطوطات

الكتب الادبية المزوقة .

خصائص الاسلوب البغدادية في التصوير .

مصادر الاساليب الفنية في مدرسة بغداد .

يقع البحث في ٣٨ صفحة .

٢ - تراث الرسم البغدادية للدكتور محمد مكية : ابتدا بمقدمة عن دراسة فن التصوير الاسلامي في مدرسة الرسم البغدادية وحسوى الموضوعات التالية :

نشأة التصوير الاسلامي في بغداد .

مميزات فن التصوير البغدادية .

ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد

ضمن سلسلة كتب التراث (٢٦) قام الدكتور بشار عواد معروف بالتحقيق والتعليق على المجلد الاول من كتاب « ذيل تاريخ مدينة بغداد » تأليف الحافظ ابو عبدالله محمد بن سعيد المعروف بابن الديبشي المولود في سنة ٥٥٨ هـ والتوفى في سنة ٦٢٧ هـ ، تم الطبع ببغداد سنة ١٩٧٤م / ١٣٩٤ هـ ، في ٣٦٨ صفحة وقد ابتدا الكتاب بكلمات قالها الأورخسون في ابن الديبشي ثم مفاتيح الكتاب والملاحظات ، وتقديم للمحقق جاء في ٦٤ صفحة حوى الموضوعات التالية :

عناية العرب بتاريخ جماهير الامة .

تواريخ المدن .

تواريخ بغداد التراجمية .

سيرة ابن الديبشي .

سيرة موجزة جدا لحياته .

مكانته .

تاريخ بغداد لابن الديبشي .

موارد تاريخ ابن الديبشي .

اهمية تاريخ ابن الديبشي .

نسخ الكتاب .

المختصر المحتاج اليه : هل هو « كتاب » ؟

نهج العمل في التحقيق .

وقد اعتمد المحقق على اربع نسخ مخطوطة :

١ - نسخة المنذري : المجلد الاول موجود في مكتبة شهيد علي باستانبول يحمل الرقم ١٨٧٠ ويقع في ٢٤٦ ورقة من ضمنها طرة النسخة في كل صفحة منه ٢٢ - ٢٣ سطرا وفي كل سطر ١٠ - ١١ كلمة . اوله بداية الكتاب (وهي الخطبة) وآخره حرف الجيم ، وهذه النسخة مكتوبة بخط دقيق ، وعليها خط الامام زكي الدين ابي محمد عبد العظيم المنذري المصري المتوفى سنة ٦٥٦ هـ بملكية النسخة . ويشمل المجلد اثنين وعشرين جزءا حديثا وقد كتب سنة ٦٣٥ هـ بخط مشق اعتيادي لا التزام فيه بقواعد الخط المعروفة ، وفي اسفل الورقة الاخيرة من الجهة اليمنى على الحاشية كلمة « معارضة » للدلالة على ان النسخة مقابلة على الاصل المستنسخة منه ، وعلى النسخة ايضا قراءات لبعض العلماء مثبتة بخطهم ، منهم : ابن الصابوني المتوفى سنة ٦٨٠ هـ وصاحب كتاب « تكملة اكمال الاكمال » ، وفي النسخة خطأ في التجليد ادى الى تقديم تراجم وتأخير اخرى واختلاط بعضها ببعض .

وقد صورت مكتبة الاوقاف العامة ببغداد نسخة من هذا المجلد ، وحفظ في خزانها بالرقم (٥) .

والمجلد الثاني من نسخة المنذري محفوظ في المكتبة الاهلية بباريس تحت رقم (٥٩٢٢ عربيات) ويقع في ٢٤٦ ورقة وهذا المجلد هو تكملة للمجلد الاول المحفوظ في مكتبة (شهيد علي) ويشبهه بالوصف والخط والعنوان وملكية المنذري له المثبتة على طرة المجلد الذي يبدأ بحرف الحاء المهملة وينتهي بأخر الجزء الثالث والاربعين من الاصل . فرغ من نسحه سنة ٦٢٦ هـ بمقتورة الخطابة من جامع دمشق .

واعتبر المحقق هذه النسخة اصلا لانها ادق النسخ في الخط واقدمها ، ولانها نسخة المنذري الرجل الملىء بفن التراجم ، ولاحتوائها على قراءة بعض العلماء لها .

٢ - نسخة المكتبة الاهلية بباريس (رقم ٥٩٢١) ، وهي تتكون من (٢٩٩) ورقة ، في كل ورقة (٢٣) سطر وفي كل سطر ١٠ - ١١ كلمة وخطها تطبق (فارسي) . وهي منسوخة من الجزء الاول الذي في مكتبة شهيد علي ، لكن لا يعترف ناسخها ولا تاريخ النسخ ، وفيها خروم وسقوبات .

٣ - نسخة المكتبة الاهلية بباريس (رقم ٢١٣٣) وهي تتكون من ٢١١ ورقة في كل ورقة ٢١ سطرا ، وفي كل سطر ١٠ كلمات ، والعناوين مكتوبة بخط اكبر وخطها واضح منقط لا يسير على نمط معروف من انواع الخطوط العربية لكنه شبيه بالنسخ .

وهذا المجلد هو المجلد الثاني من نسخة لا يعرف لها وجود ، واول هذا المجلد : ذكر من اسمه احمد واسم ابيه اسماعيل ، وينتهي بانتهاء الحاء المهملة . وهذه النسخة غير مؤرخة ، وقد استنتج المحقق بانها متأخرة نسبيا وليس لها فائدة لوجود تراجمها في نسخة المنذري .

٤ - نسخة كيمبرج (رقم ٢٩٢٤) وهي تتكون من ١٨١ ورقة في كل ورقة ٢٥ سطرا خطها مشق اعتيادي لا التزام فيه بقواعد الخط المعروفة ، وقد ذهب اولها وبقي من بدايتها عجز ترجمة ابي الخير عبدالله بن عبدالله الرواحي الجوهري ، وينتهي المجلد بنهاية حرف العين من تاريخ ابن الديبشي ، وهذه النسخة هي المجلد الثالث من نسخة لا علاقة لها بالنسخ السابقة وهي تفيد في تكملة نسخة المنذري المشار اليها سابقا وتبدأ من ترجمة « علي

ان الحسن بن عبدالله بن هبة الله المعروف بابن
لمسلمة « والى نهاية المجلد .

ومن مجموع هذه النسخ نحصل على تراجم
جميع « المحمدين » وباقي الكتاب الى نهاية حرف
العين ، ولعله يكون اكثر قليلا من ثلثي الكتاب .

وتنتهي المقدمة بخمس صور من مختلف النسخ
التي اعتمدها المحقق في تحقيقه .

وبدا الكتاب بمقدمة المؤلف ثم ذكر من اسمه
محمد واسم ابيه احمد ،

ويحوي تراجم :

١ - محمد بن احمد بن سليمان بن ابراهيم
الخطيب ، ابو الغنائم يعرف بابن القاري .

ويستمر الكتاب على هذه الطريقة :

ذكر من اسمه محمد واسم ابيه ابراهيم ،

٧- محمد بن ابراهيم بن عبيد الله الواعظ ،
ابو الفتح .

ذكر من اسمه محمد واسم ابيه اسماعيل ،

٧٨- محمد بن اسماعيل بن الحسن بن عبد
العزيز الضبي ، ابو عبدالله .

ذكر من اسمه محمد واسم ابيه اسحاق ،

٨٢- محمد بن اسحاق بن محمد بن هلال
ابن الحسن بن ابراهيم بن هلال بن زهرون ، ابو
الحسن بن ابي نصر بن ابي الحسن بن ابي الحسين
ابن ابي علي بن ابي اسحاق الصائغ الكاتب .

ذكر من اسمه محمد واسم ابيه اسعد ،

٨٤- محمد بن اسعد بن محمد بن نصر
البغدادي ، ابو المنظر المعروف بابن حكيم ، الفقيه
الحنفي الواعظ .

الاسماء المفردة في حرف الالف من آباء من
اسمه محمد .

حرف الباء في آباء من اسمه محمد ،

ذكر من اسمه محمد واسم ابيه بركة ،

٨٩- محمد بن بركة بن خلف بن الحسن بن
كرما الصلحي الاصل ، ابو بكر .

ذكر من اسمه محمد واسم ابيه بختيار .

٩١- محمد بن بختيار بن عبدالله ، ابو عبدالله
الشاعر المعروف بالابنك .

الاسماء المفردة في حرف الباء في آباء من اسمه
محمد .

حرف التاء في آباء من اسمه محمد ،

٩٦- محمد بن تركانشاه ، ابو الوفاء
الحاجب .

حرف الثاء في آباء من اسمه محمد ،

٩٨- محمد بن ثابت بن يوسف بن عيسى ،
ابو بكر النحوي .

حرف الجيم في آباء من اسمه محمد ،

ذكر من اسمه محمد واسم ابيه جعفر ،

٩٩- محمد بن جعفر بن عقيل البصري الاصل
البغدادي المولد والدار ، ابو العلاء .

حرف الحاء في آباء من اسمه محمد ،

ذكر من اسمه محمد واسم ابيه الحسن ،

١٠٥- محمد بن الحسن بن علي الواعظ .

ذكر من اسمه محمد واسم ابيه الحسين ،

١٢٧- محمد بن الحسين بن احمد بن
حمدون بن يحيى المقرئ ، ابو غالب العدل .

ذكر من اسمه محمد واسم ابيه حمزة ،

١٤٨- محمد بن حمزة بن محمد بن عبدالعزيز
ابن علي ، ابو عبدالله

ذكر من اسمه محمد واسم ابيه حامد ،

١٥٥- محمد بن حامد بن فارس بن الحسين
الذهلي ، ابو الحسين .

ذكر من اسمه محمد واسم ابيه حمد .

١٥٩- محمد بن حمد بن اسماعيل الهمداني .

ذكر من اسمه محمد واسم ابيه حيدرة ،

١٦١- محمد بن حيدرة بن عمر بن ابراهيم
ابن محمد بن محمد بن احمد بن علي . . . ابو المعمر
ابن ابي المناقب العلوي الحسيني الزبيدي .

الاسماء المفردة في حرف الحاء في آباء من
اسمه محمد ،

حرف الخاء في آباء من اسمه محمد ،

ذكر من اسمه محمد واسم ابيه خلف ،

١٦٦- محمد بن خلف ابن الخشاب ، ابو
الحسن البزاز .

حرف الدال في آباء من اسمه محمد ،

١٧٣- محمد بن دلف بن كرم بن فارس العكبري الاصل البغدادي المولد والدار ، ابو الكرم ابن ابي لفرج .

حرف الدال في آباء من اسمه محمد ،

ذكر من اسمه محمد واسم ابيه ذاكر ،

١٧٤- محمد بن ذاكر بن محمد بن احمد بن عمر الخرمي ، ابو بكر .

حرف الراء في آباء من اسمه محمد ،

ذكر من اسمه محمد واسم ابيه ربحان ،

١٧٦- محمد بن ربحان بن عبدالله الثقفي . ابو عبدالله .

الاسماء المفردة في حرف الراء في آباء من اسمه محمد ،

حرف الزاي في آباء من اسمه محمد ،

١٨١- محمد بن زيد بن ابي نصر ، واسمه احمد ، بن علي بن باريس ، ابو محمد ،

حرف السين في آباء من اسمه محمد ،

ذكر من اسمه محمد واسم ابيه سعد ،

١٨٢- محمد بن سعد بن سعيد ابن التاريخ ، ابو البركات الفسالي يعرف بالحنبلي .

ذكر من اسمه محمد واسم ابيه سعيد ،

١٨٩- محمد بن سعيد بن محمد بن عمر ابن الرزاز ابو سعد بن ابي منصور .

ذكر من اسمه محمد واسم ابيه سعد الله ،

١٩٤- محمد بن سعد الله بن محمد بن عمر ابن سالم ، ابو عبدالله .

حرف الصاد في آباء من اسمه محمد ،

ذكر من اسمه محمد واسم ابيه صدقة ،

١٩٨- محمد بن صدقة بن محمد ابن البوشنجي ابو المحاسن الكاتب .

الاسماء المفردة في حرف الصاد في آباء من اسمه محمد ،

حرف الطاء في آباء من اسمه محمد ،

ذكر من اسمه محمد واسم ابيه طاهر ،

٢٠٢- محمد بن طاهر الاندلسي ، ابو عبدالله .

ذكر من اسمه محمد واسم ابيه طلحة ،

٢٠٦- محمد بن طلحة بن علي بن احمد بن الحسين بن عمر العامري ، ابو احمد المالكي .

حرف الظاء في آباء من اسمه محمد ،

٢٠٨- محمد بن ظفر بن احمد بن ثابت بن محمد انطرقى ، ابو عبدالله بن ابي الغنائم بن ابي العباس .

وهذه الترجمة هي الاخيرة في الكتاب وبها ينتهي المجلد الاول ، ويليه المجلد الثاني واوله حرف العين في آباء من اسمه محمد ، وهو قيد الطبع الان .

والكتاب مزود بفهارس عامة للمترجمين ، والاحالات ، والاماكن ، والكتب الواردة في المتن . والاحاديث النبوية ، والقواني ، ونظم الدولة العباسية . وجريدة المصادر والمراجع ، والمحتويات .

الدرس النحوي في بغداد

ضمن سلسلة الكتب الحديثة (٧١) نشر الدكتور مهدي الخرومي كتاب الدرس النحوي في بغداد ، ويتضمن الموضوعات التالية بعد المقدمة والتمهيد :

الكسائي ، علي بن حمزة (توفي سنة ١٨٩هـ) اصحاب الكسائي .

الفراء ، ابو زكريا يحيى بن زياد (توفي سنة ٢٠٧هـ) اصحاب الفراء .

ثعلب ، ابو العباس احمد بن يحيى (توفي سنة ٢٩١هـ)

خصائص المذهب البغدادي .

غلبة المذهب البصري ،

كوتولدفابل ومدرسة الكوفة

بروكلمان ومدرسة الكوفة

شوقي ضيف ومدرسة الكوفة

تلاميذ ثعلب والمبرد .

الطائفة لاولى جماعة ثعلب

الطائفة الثانية جماعة المبرد

الطائفة الثالثة جماعة ثعلب والمبرد معا .

الدرس النحوي في القرن الرابع :

ابن خالويه

ابن فارس
ابو الطيب المتنبي

الدرس النحوي في الآفاق :

- ١ - الدرس النحوي في مصر
- ٢ - الدرس النحوي في الاندلس

شروع البغدادية وتاريخه

التسمية بالكوفية

توفي سيف والمذهب البغدادي المعلوم

الانصاري والمدرسة البغدادية المزعومة

خاتمة البحث .

وقد زود الكتاب بفهارس عامة لاعلام الاشخاص والكتب الواردة في سلب البحث ، والآيات والاشعار ، وانصاف الابيات ، اضافة الى مصادر البحث ومراجعته وفهرست الموضوعات . وقد تم طبع الكتاب ببغداد سنة ١٣٩٥/١٩٧٥ ، وجاء في ٢٨٠ صفحة .

بغداد مدينة السلام

في سلسلة التراث (٦١) صدرت سنة ١٩٧٧ الطبعة الاولى من كتاب « بغداد مدينة السلام » لابن الفقيه الهمداني : احمد بن احمد بن محمد بن اسحق بن ابراهيم الاخباري ابو عبدالله . بتحقيق الدكتور صالح احمد العلي حيث ابتداه بمقدمة عن « كتاب ابن الفقيه الهمداني عن بغداد واهميته » درس فيها الموضوعات التالية :

مكانة بغداد ، الكتب المؤلفة عن بغداد ، ابن الفقيه الهمداني وكتابه في البلدان ، محنصريات الكتاب ، مصادر ، ابن الفقيه والخطيب ، ابن الفقيه الهمداني وياقوت ، مدح بغداد وذمها ، يزددجرد وكتابه في فضائل بغداد ، كتب الفضائل ، فضائل مصر ، محتوى كتاب يزددجرد ، الحمامات .

وقد اعتمد المحقق على نسخة فريدة مصورة عن مخطوطة مشهد اعمارها له الاستاذ بول كاله ، ونسخة اخرى مصورة عن المصورة التي اقتناها مشيد الدراسات الاسلامية اعمارها له الدكتور حسين محفوظ وهذه النسخة اوسع من المختصر المطبوع لكتاب البلدان الذي نشره دي غويه ضمن السلسلة الجغرافية العربية ، ومن المقتطفات التي اقتبسها ياقوت من معجم البلدان والاشعري في تاريخ قم . فهذه النسخة كثير من مادتها موجود في المختصر ، الا انها تحوي مادة اضافية غنية عن

جباية العراق وسامرا وواسط ومفاخرة لاهل ابصرة وفصلا واسعا عن بغداد ، هو المقصود بالنشر في هذا الكتاب . تم طبع فصل بغداد من كتاب الهمداني في باكو بالترنكوغراف مع مقدمة بالروسية عن بغداد . وهذا المطبوع نادر وخال من التعليقات . وفي هذه المخطوطة الفريدة بعض الشفرات سببها النسخ كالبشر في الكلام عن المقابر ، وكذلك توزيع المادة المتعلقة بموضوع واحد على اكثر من مكان ، وبعض النصوص المتحمة التي لا تنجم في مادتها مع ما قبلها او بعدها ، ويعود هذا الاضطراب في توزيع المادة ايضا الى التجليد .

ثم ان هذا الفصل الخاص ببغداد ليس له الا عنوان عام هو « القول في مدينة السلام » والكلام بعده سرد متتابع غير مقسم الى فصول صغرى او فقرات مميزة .

ويتضمن الكتاب الموضوعات التالية بعد العنوان العام « القول في مدينة السلام بغداد » .

- اسمها .
- تأسيسها .
- غارة النهر .
- بحث المنصور عن عاصمة .
- اختيار الموضع .
- جمع العمال .
- استخدام ابي خنيفة .
- السور .
- موقعها .
- قصة الاقلاص .
- التخطيط .
- اهمية التدوير .
- وصف المدينة .
- محاولة هدم ايوان كسرى .
- الاسواق .
- ابنية اخرى .
- تاريخ اكتمال البناء .
- بناء الرصافة .
- تكاليف البناء .
- النجوم .
- شعر في مدح بغداد .
- تاريخ التحول .
- الموكلون بالبناء .
- الابواب .
- القرى في موقع بغداد .
- القطائع .

- العباسية .
- معالم اخرى .
- رحا البطريق .
- الجسور .
- الجانب الشرقي .
- السويق .
- مساحة بغداد .
- مدح بغداد .
- عود الى الانطاكات .
- نزول الخلفاء بها .
- سامرا .
- نص مقحم .
- يزدجرد بن مهبنداد .
- مناخ بغداد .
- علماء بغداد .
- المنتجات الزراعية .
- الازدهار الصناعي .
- شهرة منتجات بغداد .
- منتجات مصر .
- تمور بغداد .
- القطن .
- النمو العمراني .
- مدح بغداد .
- كلام السرخسي .
- اخطار توسع بغداد .
- خصائص مواقع مدن العراق الاخرى .
- مميزات بغداد .
- خصائص الموقع .
- دجلة والفرات .
- عود الى خصائص الاقاليم .
- العراق مركز الدول الكبيرة .
- خصائص الاقليم الرابع .
- من اسباب انهيار الامويين .
- خصائص المنصور .
- لم يمت ببغداد خليفة .
- النجوم .
- مدح بغداد .
- رجع الى كلام يزدجرد .
- الحمامات .
- هجرة الناس الى بغداد .
- سعة الجامعين .
- سعة المسجد الحرام .
- مآذير الاستهلاك من دهن البزر .
- استهلاك البقول .
- استهلاك الاعشاب .
- عدد المنازل .
- استهلاك اللحم .
- توفر المحاصيل .
- توفر الادوية .
- عود الى استهلاك اللحم .
- المحاصيل الاخرى .
- بيوت الشطرنج .
- اقوال في مدح بغداد .
- ما ذكر في ذم بغداد وكراهة نزولها .
- اقوال من ذم بغداد .
- نهر دجلة .

وجمع المحقق في نهاية الكتاب كلا من هوامش المقدمة والنص وبشمل : هوامش القول في مدينة السلام بغداد ، هوامش يزدجرد ، هوامش رجوع الى كلام يزدجرد ، ثم وضع فهرسين للاعلام ، والامكنة والبلدان ، هذا والكتاب يقع في ١٩٢ صفحة وقد طبع في دار الطليعة بباريس .

تاريخ حوادث بغداد والبصرة

عن سلسلة كتب التراث (٧٣) صدر كتاب « تاريخ حوادث بغداد والبصرة من ١١٨٦ الى ١١٩٢ هـ / ١٧٧٢ - ١٧٧٨ م » تأليف عبدالرحمن بن عبدالله السويدي البغدادي المولود سنة ١١٢٢ هـ (١٧٢٠ م) في الفترة الاخيرة من حكم والي بغداد حسن باشا (تولى بغداد من ١١١٦ الى ١١٢٦ هـ / ١٧٠٤ - ١٧٢٣ م) والمتوفى سنة ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م ؛ حقق الكتاب وقدم له وعلق عليه الدكتور عماد عبد السلام رؤوف وقد طبع ببغداد سنة ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م في ١٦٨ صفحة .

ابتدأ الكتاب بتمهيد للمحقق عن دراسة تاريخ العراق واهمية كتاب السويدي ومضمونه ومكانته والنسخة التي حقق الكتاب عليها ، ومنهج التحقيق ، ثم يقدم دراسة عن « مؤلف الكتاب عبد الرحمن السويدي » تتضمن الموضوعات التالية :

سيرته . سيرته ، آثاره :

اولا - في التاريخ والسير .

ثانيا - في الفقه .

ثالثا - في الحكمة والمعاند والنصوف .

رابعا - في النحو والبلاغة .

خامسا - في الادب والشعر .

سادسا - في علم الفلك .

المعيد العربية ، فلعبوا دورا كبيرا في قيادة البغداديين ودامت الفتنة اكثر من سنتين استعملت خلالها الاسلحة الثقيلة ، حتى اقر النظام احد القادة الماليك وهو حسن باشا ، لكن ضعفه ادى الى بروز عجم وتحالفه مع احد قطاع الطرق في شرق بغداد واعلن نفسه واليا وهدد بغداد ، وعجز الوالي حسن عن اتخاذ القرارات ادى الى فشل المحاولات المتكررة للقضاء على هذا الخطر وعندما شعرت القيادات المحلية بخطورة الوضع قامت سنة ١١٧٨م / ١١٩٤هـ بحركة تمرد ضده ، انتهت بخروجه من بغداد وتعيين سليمان باشا واليا على بغداد وتوابعها .

وانكتاب مزود بثبت لمراجع التحفيق وفهارس للاعلام ، والامكنة والبقاع ، والوظائف والمؤسسات الاجتماعية ، والاسلحة والادوات والملابس والامتعة والمحتويات .

اسواق بغداد حتى بداية العصر البويهي

في سلسلة دراسات (١٦١) نشر كتاب « اسواق بغداد حتى بداية العصر البويهي ١٤٥ - ٢٢٤هـ / ٧٦٢ - ٩٤٥م » للدكتور حمدان عبد المجيد الكبسي ، تضمن بعد المقدمة اربعة ابواب وفي كل باب ثلاثة فصول :

الباب الاول : نشأة اسواق بغداد وتخطيطها

الفصل الاول : بناء المدينة المدورة .

ويتضمن الموضوعات التالية :

- ١ - اختيار موقع المدينة المدورة وتخطيطها .
- ٢ - تسمية المدينة المدورة .
- ٣ - موقع الاسواق في المدينة المدورة .

الفصل الثاني : انتقال الاسواق الى الكرخ

ويبحث الموضوعات التالية :

- ١ - دوافع نقل الاسواق من داخل المدينة المدورة .
- ٢ - مواقع اسواق الكرخ .

الفصل الثالث : اسواق الرصافة

ويبحث في :

- ١ - الدوافع السياسية والضرورات الاقتصادية .
- ٢ - مواقع اسواق الرصافة .

وقد اعتمد المحقق على نسخة خطية فريدة ، بخط مؤلفها ، موجودة في خزانة كتب المدرسة القادرية العامة الكائنة في جامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني ببغداد كتب عليها بخط متأخر العبارة « مؤلفه عبدالرحمن السويدي » وهي لا تؤثر في صحة نسبة المخطوطة الى مؤلفها السويدي .

تقع المخطوطة في (٥٦) ورقة ، مقياسها ٢٠x١٦ سم . وفي كل صفحة ١١ سطرا ، مكتوبة بخط نسخ معتاد واضح ، وفيها شطب المؤلف على بعض العبارات مما رأى ان يغيره ، وكتب فوقها او بجوارها على الهامش عبارات اخرى بدلها وحرف بعض الاسماء احيانا ، ولغة الكتاب عربية بينة مسجوعة احيانا مع ابيات قليلة من نظم المؤلف ، ولا يخلو الكتاب من اخطاء املائية ونحوية لكنها قليلة واغلبها يتعلق بطريقة رسم الهزرة او الالف المقصورة .

والكتاب نموذج لفن كتابة « المذكرات الشخصية » التي يؤرخ اصحابها فيها لاحداث عصرهم من خلال تاريخهم لفترة معينة من فترات حياتهم ، لذا جاء الكتاب سردا متتابعا خاليا من العناوين والتقسيم الى فقرات مميزة . وقد وصف فيه السويدي فترة مهمة من تاريخ العراق الحديث في اواخر القرن الثامن عشر للميلاد (الثاني عشر للهجرة) ، وهي فترة حافلة باحداث سريعة متتالية وبتغيرات جسيمة ، حيث وفد الطامعون على بغداد فالحلة فالبصرة ثم الزبير وغيرها من المدن وخلف وراءه الماسي والالام ، كما حاصرت جيوش كريم خان البصرة ودخلتها بعد دفاع ومقاومة ، وفي بغداد طالب عمر باشا الوالي المملوكي بنجندات عسكرية لمواجهة الموقف ، بينما انهم باضاعته البصرة وايدت الدولة العثمانية هذه الدعوى لضرب الماليك والتخلص منهم ، ثم عزل عمر باشا وقتل ، ومن خلفه لم يستطع انقاذ الموقف في البصرة ، وفي الوقت نفسه نجحت الماسمي لدى الباب العالي بالاعتماد على الماليك ، فعين عبدالله باشا واليا على بغداد ، وكان ضعيف الشخصية ، فاستغل الموقف احسد ذوي النفوذ في السراي وهو عجم محمد وجمع الى صفه المبعوث الرسمي للباب العالي في بغداد ، وعندما شك سكان بغداد بنوايا عجم تجمعوا ضده وقد تزعمهم مؤلف الكتاب ، ثم تزعم الوقف ابناء قبيلة

الباب الثاني : النشاط التجاري في اسواق بغداد

الفصل الاول : العوامل المؤثرة في النشاط التجاري بأسواق بغداد .

ويبحث في :

- ١ - تطور المجتمع واجراءات المسؤولين .
- ٢ - الزيادة في رواتب الموظفين .
- ٣ - زيادة أرزاق الجند .
- ٤ - منح الخلفاء والوزراء .
- ٥ - الاستقرار السياسي في بغداد .
- ٦ - معوقات النشاط التجاري في اسواق بغداد .

الفصل الثاني : تخصص الاسواق وتعددتها :

ويبحث في :

- ١ - تخصص اسواق الكرخ .
- ٢ - تخصص اسواق الرصافة .
- ٣ - الاسواق الجامعة .

الفصل الثالث : السلع الواردة على اسواق بغداد والصادرة عنها :

ويبحث في :

- ١ - الطرق المؤدية الى بغداد .
- ٢ - السلع الواردة على اسواق بغداد .
- ٣ - المعوقات التي قد تعرقل وصول السلع الى اسواق بغداد .
- ٤ - المواد الصادرة عن اسواق بغداد .

الباب الثالث : المعاملات المالية والتجارية

الفصل الاول : اسلوب التعامل في اسواق بغداد

ويبحث في :

- ١ - النظام النقدي .
- ٢ - استعمال الصك .
- ٣ - استخدام السفتجة .
- ٤ - دور الصراف في اسواق بغداد .

الفصل الثاني : الاسعار والاحتكار

ويبحث في :

- ١ - الزيادة المفردة في الاسعار .
- ٢ - الاحتكار .
- ٣ - موقف السلطة من زيادة الاسعار .

الفصل الثالث : الرقابة على الاسواق

ويبحث في :

- ١ - تطور وظيفة المحتسب .
 - ٢ - تعيين عرفاء على الاسواق .
- ## الباب الرابع : دور اهل السوق في الحياة العامة

الفصل الاول : العاملون في الاسواق

ويبحث في :

- ١ - اجناس العاملين في الاسواق .
- ٢ - دخل اهل اسواق بغداد .
- ٣ - مكانة اهل السوق الاجتماعية .

الفصل الثاني : اشتراك اهل السوق في الفتن والاضطرابات الداخلية

ويبحث في :

- ١ - موقف اهل السوق من النزاع بين الامين والمأمون .
- ٢ - موقف اهل السوق من الاضطرابات الداخلية .

الفصل الثالث : المنازعات بين اهل السوق

ويبحث في :

- ١ - تكتل اهل الحرف .
- ٢ - المنازعات بين الاصناف .

والكتاب خانمة وفهارس للاعلام والاماكن والمصادر العربية منها مخطوطة ومطبوعة : والاجنبية والمحتويات : مع خلاصة باللغة الانكليزية وعدة مخططات لبغداد في اول ادوارها العباسية . وقد سدر الكتاب عام ١٩٧٩م / ١٣٩٩هـ في ٤٤٨ صفحة .